6

العـدد السادس
ربيع الآخر 1447هـ
أكتـوبر 2025م

مجلة الفقه الحنبلي وأصوله

مجلّة علمية دورية محكّمة • تُعنى بنشر البحوث والدراسات المتعلقة بالفقه الحنبلي وأصوله • تصدر مرتين سنويًا • عن مركز زكائز للبحوث والدراسات

النصـــوص المحققـــة

- خمسة نصوص في ترجمة الشَّمس ابن مُفلِح (ت:763هـ)
  تحقيق: مشاري بن عبدالرحمن بن بريك الشَّلمي
- إتحاف التلامذة بنصائح الأساتذة للشيخ عبد الفتاح بن يوسف النابُلسي الحنبلي (ت:1363هـ)
  تحقيق: د. عبد الله بن علي بن يحيى فقيه
- فتوى في ملكية الأغْوار والأوْكار وغيرها من هَوَاتِ الأرض للقاضي عبد الله بن صالح الخليفي (ت:1381هـ)
  تحقيق: د. هاني بن سالم بن مصلح الحارثي

البحـــوث والدراســـات

- استدراكات الشيخ محمد الأمين الشنقيطي على «روضة الناظر» لابن قدامة في الأدلة الشرعية، من خلال «مُذكرة أصول الفقه»، جمعًا ودراسة
  أ.د. عبدالرحمن بن علي بن مقبل الحطّاب
- المدرسة الحنبلية الفقهية، تاريخها ورجالها وأطوارها
  د. محمد طارق علي الفوزان
- الفروق الفقهية المتعلقة بمسائل النيَّة عند الحنابلة في العبادات
  د. حسن محمد حسن أحمد (ابن أبي كوع)
- الآراء الأصوليّة والفقهيّة لأبي الحسن الخَزَريّ الحنبليّ (توفي بعد سنة 370هـ)
  حليم بن منصور بن قدور مدبر
- المسائل الأصولية التي اختَلَف فيها التَّرجيح بين الإمامين ابن مُفلِح والمَرداوي
  بلال بن صالح بن محمد هَوساوي

المقـــالات والمتفرقات

- أسئِلة حول بعض المسائل الأصوليّة
  لقاء مع الشيخ أ.د. عِياض بن نامي السَّلمي
- المسائل التي ذُكرت في غير مظنّتِها في كتاب «مختصر الإفادات» لابن بلبان الحنبلي (ت:1083هـ)
  د. عبدالرحمن بن علي بن محمد العَسكر
- الحنابلة في رحلة القاضي أبي بكر ابن العَرَبي المالِكي (ت:543هـ)
  د. طارق بن عبد الرحمن بن محمد الحَمُّودي

تكشيف وفهرسة
دار المنظومة DAR ALMANDUMAH
معرفة e-Marefa
LIBRARY OF CONGRESS
ORCID
Crossref
ISSN 2958-5023 2958-5015

بسم الله الرحمن الرحيم

للمشاركات

ترسل البحوث والمقالات عبر بريد المجلة

Alhanbali.mag@gmail.com

للتواصل

@alhanbali_mag Rakaezcenter.com

مركز ركائز للبحوث ٠٠٩٦٥ ٥٠٥٩٥٣٤٧

الرقم التسلسلي القياسي الدولي للدوريات:

ردمد النسخة الورقية: ISSN Print: 2958 - 5015

ردمد النسخة الرقمية: ISSN Online: 2958 - 5023

توزيع

ركائز للنشر والتوزيع

دار ركائز للنشر والتوزيع

rakaez.kw@gmail.com @dar_rakaezkw

٠٠٩٦٥ ٥٠٦٧٤٥٣٣

يمكن الشراء عبر الموقع الالكتروني Rakaezkw.com

دار أطلس الخضراء للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض

هاتف: ٠٠٩٦٦ ٥٤٤٨٩٦٦٥٤

DARATLAS.SA @dar_atlas

daratlas1@gmail.com

السعر

الكويت:	٢	دينار
السعودية:	٢٥	ريالاً
بما يعادل:	٧	دولار أمريكي

لتحميل المجلة بصيغة PDF

رقم الترخيص: ٣٣٧٥٠ / ٢٠٢٣

ترخيص سجل تجاري: ٤٧٨٩٩١

ترخيص الإعلام رقم ملف: ٥٥٢

ركائز للدراسات والبحوث

تعبر المواد المقدمة للنشر عن آراء مؤلفيها، ويتحمل أصحابها مسؤولية صحة المعلومات ودقتها

Crossref doi Foundation ORCID LIBRARY OF CONGRESS معرفة e-Marefa دار المنظومة DAR ALMANDUMAH

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.د. خالـد بن علي المشيـقِح
أستاذ بكلية الشريعة - جامعة القصيم

أعضاء التحرير

أ.د. سعد بن تركي الخـــثلان
أستاذ بكلية الشريعة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. وليـد بن فهـد الوَدعـــان
أستاذ بكلية الشريعة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. عبدالرحمن بن علي العسكر
مستشار بوزارة الشؤون الإسلامية بالسعودية

د. فهد بن عبدالرحمن الكندري
كلية الشريعة - جامعة الكويت

د. أنس بن عادل اليتامى
عضو الهيئة الشرعية
ببيت الزكاة الكويتي

د. عبدالعزيز بن عدنان العيدان
مشرف عام مركز ركائز
للدراسات والبحوث

د. فيصل بن صباح الصواغ
كلية الشريعة - جامعة الكويت

مدير التحرير

د. نواف بن فهد الدعيات
كلية الشريعة - جامعة الكويت

الهيئة الاستشارية

أ.د. عِياض بن نامي السُّلَمي
الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء
كلية الشريعة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز السّديس
رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي
وإمام وخطيب المسجد الحرام

أ.د. سعد بن ناصر الشثري
المستشار بالديوان الملكي السعودي
وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء
وعضو هيئة كبار العلماء

أ.د. سامي بن محمد الصقير
كلية الشريعة - جامعة القصيم
وعضو هيئة كبار العلماء

أ.د. عادل بن مبارك المطيرات
كلية الشريعة - جامعة الكويت

أ.د. حمد بن محمد الهاجري
كلية الشريعة - جامعة الكويت

أ.د. إبراهيم بن محمد الجَوارنـه
أستاذ بكلية الشريعة - جامعة اليرموك - الأردن

أ.د. محمد بن فهد الفريح
أستاذ بالمعهد العالي للقضاء
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. سعود بن محمد الرّبيعه
كلية الشريعة - جامعة الكويت

د. خالد بن شجاع العتيبي
كلية الشريعة - جامعة الكويت

موضوعات العدد السادس

القسم الأول: النصوص المحققة

خمسة نصوص في ترجمة الشَّمس ابن مُفلِح (ت: ٧٦٣هـ)..... ١٢-٤٣
تحقيق: مشاري بن عبدالرحمن بن بريك السُّلَمي

إتحاف التلامذة بِنصائح الأساتذة للشيخ عبد الفتاح بن يوسف النابُلسي الحنبلي (ت: ١٣٦٣هـ)..... ٤٤-٨٧
تحقيق: د. عبد الله بن علي بن يحيى فقيه

فتوى في ملكية الأَغْوَار والأَوْكَار وغيرها من مَوَاتِ الأَرض للقاضي عبد الله بن صالح الخليفي (ت:١٣٨١هـ)..... ٨٨-١١٢
تحقيق: د. هاني بن سالم بن مصلح الحارثي

القسم الثاني: البحوث الدراسات

استدراكات الشيخ محمد الأمين الشنقيطي على «روضة الناظر» لابن قدامة في الأدلة الشرعية، من خلال «مُذكرة أصول الفقه»، جمعًا ودراسة..... ١١٤-١٧١
أ.د. عبدالرحمن بن علي بن مقبل الحطّاب

المدرسة الحنبلية الفقهية، تاريخها ورجالها وأطوارها..... ١٧٢-٢٤١
د. محمد طارق علي الفوزان

الفروق الفقهية المتعلقة بمسائل النيَّة عند الحنابلة في العبادات..... ٢٤٢-٢٩٩
د. حسن محمد حسن أحمد (ابن أبي كوع)

الآراء الأصوليّة والفقهيّة لأبي الحسن الخَزَريّ الحنبليّ (توفي بعد سنة ٣٧٠هـ)..... ٣٠٠-٣٢٥
حليم بن منصور بن قدور مدبر

المسائل الأصولية التي اختَلَف فيها التَّرجيح بين الإمامين ابن مُفلِح والـمَرداوي..... ٣٢٦-٣٧٠
بلال بن صالح بن محمد هَوساوي

القسم الثالث: المقالات والمتفرقات

أسئِلة حول بعض المسائل الأصوليّة..... ٣٧٢-٣٨٣
لقاء مع الشيخ أ.د. عِياض بن نامي السُّلمي

المسائل التي ذُكرت في غير مظنَّتِها في كتاب «مختصر الإفادات» لابن بلبان الحنبلي (ت:١٠٨٣هـ)..... ٣٨٤-٤١٣
د. عبدالرحمن بن علي بن محمد العَسكر

الحنابلة في رحلة القاضي أبي بكر ابن العَرَبي المالِكي (ت:٥٤٣هـ)..... ٤١٤-٤٣٣
د. طارق بن عبد الرحمن بن محمد الحَمُّودي

الحنابلة في رحلة القاضي أبي بكر ابن العَرَبي المالِكي (ت: ٥٤٣هـ)

إعداد

د. طارق بن عبد الرحمن بن محمد الحَمُّودي

ORCID ID: 0009-0001-5674-9550

- **أستاذ مادة الحديث** وعلومه والفكر الإسلامي -سابقًا- في التعليم العتيق، التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بالمملكة المغربية.
- **دكتوراه** من كلية أصول الدين بجامعة عبد المالك السعدي بتطوان، وعنوان الأطروحة: (الفكر الكلامي والأصولي والصوفي عند القاضي أبي بكر بن العربي) في خمسة أجزاء، وقبلها **الماجستير** من كلية أصول الدين بجامعة القرويين، وعنوان الأطروحة: (مداخل إلى الفكر الباطني في المغرب والأندلس، الأصول والمعالم والامتدادات).
- أما درجة **البكالوريوس** فمن كلية أصول الدين بجامعة القرويين، وعنوان الأطروحة: (خلق القرآن بين التنظير الاعتزالي والتوظيف العلماني، محمد أركون نموذجًا).
- **من الأعمال العلمية المنشورة:** مشاركة في تحقيق كتاب (صحيفة سوابق وجريدة بوائق) للشيخ العلامة محمد بوخبزة ﷺ، ومقالان محكمان منشوران في مجلة الصفوة التابعة للرابطة المحمدية للعلماء بالمملكة المغربية، الأول بعنوان: (ملامح من فقه أبي بكر الصديق ﷺ في موطأ مالك ﷺ) في العدد الثاني، والثاني بعنوان: (شبهات سياسية حول عمر بن الخطاب ﷺ - عرض ونقد) في العدد الثالث.
- **البلد:** المملكة المغربية.
- **طريقة التواصل:** tetouanhadit2@gmail.com

تاريخ الاستلام: ١٨-٨-٢٠٢٥ تاريخ القبول: ٢٦-٨-٢٠٢٥

doi: 10.63312/2439-003-006-011

الحنابلة في رحلة القاضي أبي بكر ابن العَرَبي المالِكي (ت:٥٤٣هـ)

الملخص

عنوان المقالة: الحنابلة في رحلة القاضي أبي بكر ابن العَرَبي المالِكي (ت:٥٤٣هـ)

الباحث: د. طارق بن عبد الرحمن بن محمد الحَمُّودي

مُعرِّف هوية الباحث (Orcid ID): 0009-0001-5674-9550

الموضوع: الكشف عن ما سجله التاريخ الإسلامي من جميل العلاقة العلمية بين المشرق والغرب الإسلاميين، وخاصة المتعلقة بالتراث الحنبلي وأعلامه، بالاستعانة بما كتبه القاضي أبي بكر ابن العربي المعافري المالكي الإشبيلي عن رحلته في «ترتيب الرحلة للترغيب في الملة»، من إشبيلية إلى المشرق وعودته بعد عشر سنوات من اللقاء والتلقي، حكى فيها ما جرى له ولأبيه، وما رآه ولَقِيه، فحاولت استخراج ما يقيم الحجة ويظهر الشهادة على تلك الروابط.

الكلمات المفتاحية: الحنابلة، الأندلس، الترمذي، ابن العربي، ابن عقيل، الرحلة، المعتزلة، الطبقات.

Abstract

Title: **The Ḥanbalīs in the travelogue (rihla) of Qāḍī Abū Bakr Ibn al-ʿArabī al-Mālikī (d. 543 AH)**

Author: Dr. Ṭāriq bin ʿAbd al-Raḥmān bin Muḥammad al-Ḥammūdī

ORCID ID: 0009-0001-5674-9550

Subject: An exploration of scholarly exchange between the Islamic East and West through Ibn al-ʿArabī's travel narrative, tracing his journey from Ishbīliya (Seville) to the Mashriq and back after a decade of study. The article mines Tartīb al-Riḥlah li-l-Targhīb fī al-Millah for references to Ḥanbalī scholars, their intellectual heritage, and the transmission networks that linked al-Andalus with the East, presenting evidence that substantiates these ties.

Keywords: Ḥanbalīs; al-Andalus; al-Tirmidhī; Ibn al-ʿArabī; Ibn ʿAqīl; riḥla (scholarly travel); Muʿtazila; ṭabaqāt (biographical strata).

Received: 18-8-2025 **Accepted:** 26-8-2025

doi: 10.63312/2439-003-006-011

الحنابلة في رحلة القاضي أبي بكر ابن العَرَبي المالِكي

تعتبر الرحلة في تاريخ العلم من التراث الإسلامي حَدَثًا مهمًّا، وعنصرًا أساسًا في الفكر والعمل، فقد رحل موسى عليه الصلاة والسلام مع تلميذه يوشع بن نون لِلِقاء نَبي الله الخَضِر عليه الصلاة والسلام؛ للاستزادة والاستفادة، وقد استمرت الرحلة طلبًا للعلم طرفًا مِن حياة كثيرٍ من علماء المسلمين، خاصة أهل الأندلس، وكان منهم أبو بكر بن العربي الإشبيليُّ، الذي خرَجَ مع والده حين دخول المرابطين إشبيلية إلى المشرق؛ طلبًا للسلامة والعلم معًا، وهي رحلة دوَّنها ابن العربي، وسمَّى كتابه فيها «**ترتيب الرحلة للترغيب في الملة**»، ولكنها أتلفت بسبب تسلط السفهاء على داره بهتك الحرمة، وعلى كتبه بالإعدام، ثم لَخَّصَها في مقدمة كتابه «**قانون التأويل**»، وقد حكى فيها القاضي بعضَ ما رآه وسَمِعَه وفعله أثناء رحلته مِن إشبيلية إلى بغدادَ، وذكر مَن لقيه وتلقَّى عنه العلم، فكانت رحلتُه وصفا للإنسان والعمران، وقد انتبَهَ باحثٌ عِبريٌّ لما احتَوَتْه من ذلك، فألَّفَ رسالةً في إعادة عرض ما حكاه ابن العربي على الطريقة العِبرية.

أمضى ابنُ العربي نحو عشر سنواتٍ في رحلته المشرقية، زار فيها مُدنًا وقُرًى، وركب البحر والصحراء، وجالسَ علماء مِن كل المذاهب، وكان ممّن جَلَسَ في مجالسهم علماء مِن المذاهب الأربعة وغيرهم، منهم علماء حنابلةٌ، فيهم مقدَّمونَ في المذهب، مذكورون بالإمامة والرياسة فيه، وقد أثبت القاضي وتلامذتُه بعض ما جرى بينه وبينهم، وبعض ما سمعه ورآه منهم، وما حكاه وأذاعه ورواه شهاداتٌ نفيسةٌ على فترة مُهمّةٍ مِن تاريخ الفقه الإسلامي، وأخصُّ هنا الفقهَ الحنبليَّ، فأحسَبُ أنّ هذه المقالة العلمية تُضيفُ بعض ما يَنفَعُ في استكمال صورة تاريخ الفقه الحنبليِّ في القرن الخامس الهجري خاصةً، وسد بعض الخَلَل.

لم يذكر التاريخ وجودَ فقهاء حنابلة من المغرب والأندلس، لكنّه يذكر دخولَ بعض الحنابلة لا على وجه نشر المذهب بل على جهة التجارة غالبًا أو السياحة، وإنْ تخلَّلَها مجالسُ تحديثٍ، منهم سالم بن علي بن ثابت بن أبي يزيد الغسانيُّ اليمانيُّ، دَخَلَ الأندلس برسم التجارة مع ابنٍ له، حَدَّثَ عنه عددٌ مِن الأندلسيين مثلُ أبي محمد بن خزرجٍ[(١)]، ومنهم عبد الله بن حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المروزيُّ[(٢)] وربما آخرونَ.

(١) الصلة لابن بشكوال (١/ ٣٦٣، رقم: ٥٣٤).
(٢) المصدر نفسه (٢/ ٤٥٠، رقم:٦٥٩)، وأثبته الطريقي في الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرنًا (٣/ ٩٨، رقم:٦٩٥).

مِن اللطيف أنّ ابنَ أبي يَعْلَى عَدَّ بقيَّ بنَ مخلدٍ مِن الطبقة الأولى لأصحاب أحمدَ[٣]، فمِن المعروف أنّ بَقيًّا سافَرَ مِن الأندلس إلى بغدادَ؛ طلبًا للحديث، فلقي الإمام أحمد وتلَّقى عنه، وحينما عاد ألَّفَ أكبرَ مُسنَدٍ في التاريخ الإسلامي، مُسنَدٌ مُصنَّفٌ، وعند بقيٍّ يقفُ الأمرُ، فلست أعرف حنبليًّا مِن بلاد الأندلس تصديقًا لابن أبي يَعْلَى، قال أستاذنا الدكتور توفيق الغلبزوريُّ: «**لم أجد ذِكرًا لأندلسيٍّ حنبليِّ المذهَبِ**»[٤]، وقد كان مذهب أحمد مع هذا معروفًا فيها، وكان ابنُ حزمٍ يَعرِضُ مذاهبَ أحمد واختياراتِهِ في «**المحلى**» وهو لم يَخرُجْ من الأندلس، ومثله ابنُ عبد البَرِّ في شرحه على الموطأ، فقد كانت كتبُ الحنابلة تَدخُلُ الأندلسَ مع الداخلين.

خرَجَ ابنُ العربيِّ وعينُه على المشرق، وقلبُه مُعلَّقٌ بما يرجو أنْ يلقاه فيه؛ إذ كان قد ذاق حلاوةَ بعض المعارف والعلوم التي كانت تدخل الأندلس عن طريق مَن رَحَلَ قبلَه مِن أمثال أبي الوليد الباجيِّ[٥]، وقد وَفَّقَه اللهُ تعالى للقاء كثيرٍ مِن أهل العلم من المذاهب الأربعة، وكان للشافعية والحنفية صولاتٌ في مجالس المناظرات، وكان مِن أكبر المستفيدين من حضورها القاضي ابن العربي، وكان المالكية قِلّةً تكادُ لا تُذكَرُ، وأمّا الحنابلةُ فكان لهم وجودٌ وحضورٌ قويٌّ، والناظر في أحوال بغدادَ -خاصةً في القرن الخامس الهجري والسادس- يقفُ على أحداثٍ كُبرى كان الحنابلة طرفًا مؤثرًا فيها، وأقصِدُ ما كان مُتعلِّقًا بالخلاف بينهم وبين الأشاعرة، خاصة فتنة ابن القُشيريِّ سنةَ ٤٦٩هـ.

وقد كان دخولُ ابن العربي بغدادَ بعد ذلك بعشرين سنة، أي عام ٤٨٩هـ، وكانت بغدادُ حينها «**من أكبر مراكز العلم في العالم الإسلامي، وكانت محطَّ رحال العلماء، يفدون إليها مِن أقصى الشرق والغرب**»[٦]، وكان حظُّ ابن العربي مِن ذلك كبيرًا جِدًّا، فقد تنقَّلَ بين تلك المدارس التعليمية والمجالس المسجدية، يأخُذ مِن أئمة المذاهب الأربعة، فقد «**كان أغلبية أهل السنة يتبعون مذاهب الحنفي والشافعي والحنبلي، أمّا أتباعُ مالك فكانوا قِلّةً، أغلبُهم مِن القادمين مِن المغرب ومصرَ، ورغم ذلك فقد سمحت الدولةُ لأتباع هذه المذاهب بحرية إنشاء المدارس التي تقوم على أساس المذهب**»[٧]، وكانت كثيرةً، وصف ابنُ جبيرٍ الأندلسيُّ (ت:٦١٤هـ) ما وقف عليه منها في سنواته

(٣) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١/ ٣٢٠، رقم:١٤١).
(٤) المدرسة الظاهرية بالمغرب والأندلس لتوفيق الغلبزوري (ص١٨٥).
(٥) عقد المقري في نفح الطيب (٢/ ١٨٣) فيمن رحل من الأندلسيين إلى المشرق الباب الخامس.
(٦) مع القاضي أبي بكر ابن العربي لسعيد أعراب (ص٣٣).
(٧) الحياة الاجتماعية في بغداد في العصر العباسي الأخير، لمحمد القدحات (ص٤٩).

الثلاثة في المشرق بين عام ٥٧٨هـ و٥٨١هـ بقوله: «**المدارسُ بها نحو الثلاثين، وهي كلُّها بالشرقية، وما منها مدرسة إلا وهي يَقصُرُ القصرُ البديعُ عنها، وأعظمُها وأشهرُها النظاميّةُ، وهي التي ابتناها نِظامُ المُلكِ، وجُدِّدَتْ سنةَ أربعٍ وخمس مئةٍ، ولهذه المدارس أوقافٌ عظيمةٌ، وعقاراتٌ مُحَبَّسةٌ، تتصيرُ إلى الفقهاء المدرسين بها، ويجرون بها على الطلبة ما يقومُ بهم**»[٨].

دخَلَ ابنُ العربي بغدادَ وليس فيها مدرسةٌ حنبليّةٌ، فلعل أول مدرسة للمذهب الحنبليِّ بناها أبو سعد المخرميُّ سنة ٥١٣هـ، وكان منصرفُ ابن العربي من بغداد عام ٤٩٠هـ، واللطيف أنّه حضر بجامع الخليفة بنهر المُعلَّى مفاوضةً علمية في «**إسلام الصبي**»، وحكاها فقال: «**حضرت في جامع الخليفة بنهر مُعلى وقد حضر به الخطيبُ أبو المطهر حامد بن رجاء المعادني الأصبهانيُّ حاجًّا في مجلس أبي سعيد المحدميِّ، أحد أئمة أصحاب أحمدَ، فسأل عن العادة بعد صلاة الجمعة عن إسلام الصبي ألقاها طالب من الحلقة، فأفتى أبو سعيد بأنه لا يصحُّ، فسُئِلَ عن الدليل فقال: لأنّه غيرُ مُكلَّفٍ، فلا يصحُّ إسلامُ غير البالغ، فقال له الخطيب أبو المطهر: قولك: غيرُ مُكلَّفٍ، إنْ أَرَدتَ به ارتفاع المؤاخذة فصحيحٌ، وإنْ أردتَ ارتفاعَ قَلَم الثواب لم نُسَلِّمْ، فإنّه تُكتَبُ له الطاعة ولا تُكتَبُ عليه السيئاتُ، ولقد قال ﷺ للسائل: ألهذا حَجٌّ؟ قال: نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ، وقال: مُرُوهُمْ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعٍ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرٍ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي المَضَاجِعِ، وإذا كان قلمُ الثواب يجري له، فأجَلُّ أنواع الكلام كلمةُ الإسلامِ، فكيف يقالُ: إنَّها تقعُ منه لَغْوًا، وتقعُ صلاتُه وحَجَّتُه مُقَيَّدًا بهما في نيل الثواب؟!**»[٩].

واللطيف في هذا النص هو أن المُستفتى كان هو نفسه أبو سعد المخرميُّ، وقد وقع تصحيفٌ لمحقق عارضة الأحوذي في الطبعة الأزهرية[١٠]، وبقي التصحيف في طبعة دار الكتب العلمية، فجعل «**أبو سعد المخرمي**» «**أبا سعيد المحدمي**»! ومثلها كثيرٌ في الطبعتين، وأبو سعد المخرميُّ، بكسر الراء، منسوبٌ إلى المخرِّم، محلّةٍ في شرق بغدادَ، وهو المباركُ بنُ عليٍّ، وله ترجمةٌ في طبقات الحنابلة وذيلها[١١].

كانت مثل هذه المفاوضات التي يكون طرفاها من الحنابلة والشافعية والحنفية مَظِنّةً معارفَ،

(٨) رحلة ابن جبير (ص٢٠٥).
(٩) عارضة الأحوذي لأبي بكر ابن العربي (٦/ ١٥٧)، دار الكتب العلمية.
(١٠) عارضة الأحوذي (٦/ ١٩٧)، المطبعة المصرية بالأزهر.
(١١) طبقات الحنابلة (٢/ ٢٥٧) وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (١/ ٣٣٦).

وخبرةً اكتَسَبَها ابنُ العربيِّ وغيرُه من الطلبة الحضور مِن حُسن الإصغاء، ودِقّةِ المُتابعةِ، وأمّا المدرسة التي أنشأها المخرميُّ فقد آلت إلى تلميذه عبد القادر الجيليِّ بعده[١٢].

في نص ابن العربي فوائد:

الأولى: وصفه لأبي سعد المخرمي بأحد أئمة أصحاب أحمد في بغداد في ذلك الوقت.

والثانية: أنّه كان لأبي سعد مجلسُ علمٍ في جامع الخليفة نفسه.

والثالثة: أنّه كان يُعقَدُ بعد صلاة الجمعة، ولعلّه كان يُعقَدُ أيضًا في غيرها.

والرابعة: أنّه كان للطلبة أن يسألوا الشيخ فيجيبهم.

والخامسة: أنّه كان لمَن حَضَرَ مِن أهل العلم مِن أهل المذاهب الأخرى أنْ يَعترِضَ ويُعارِضَ ويُفاوِضَ المفتيَ المجيبَ.

وأمّا فقهيًّا[١٣]: فإنّ الشافعيَّ المذهبِ احتَجَّ بقياس الصلاة على الحج، وهو يَعلَمُ تصحيح الحنابلة لحجِّ الصبيِّ[١٤]، فكأنه قال له: صلاةُ الصبيِّ بإطلاقٍ صحيحةٌ، فهي طاعةٌ يُكتَبُ ثوابُها، وأصل هذا الحجُّ؛ لحديث: «**أَلِهذَا حَجٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ**»، والصحيح أنّ الحنابلةَ يُصحِّحونَ صلاةَ الصبيِّ بقيد التمييز، بأنْ يكونَ بَلَغَ السبعَ سنينَ؛ لأنّ النبيَّ ﷺ أمَرَ بتعليم الصبيِّ الصلاةَ إذا بَلَغَها، والتمييز شرطُ التعليم، ويُنظَرُ تحقيقُ هذا في كشاف القناع للبُهُوتيِّ[١٥]، وفي دليل الطالب: «**وتصحُّ مِن المُمَيِّزِ، وهو مَن بَلَغَ سَبْعًا، والثوابُ له**»[١٦].

وأمّا ما قاله أبو المطهر مِن حيث منهج الجدل فعليه ملاحظةٌ، وهي أنّه أساء عرضَ المذهب مرّةً حينما لم يَذكُرْ ضابطَ التصحيح عندهم وهو السبعُ، وقد أورد هو الحديث، وهو حُجَّتُهم في ذلك؛ ولذلك أساءَ عَرْضَ المذهب مَرّةً أُخرى حينما رَدَّدَ قَصْدَ الحنبليِّ بين نفيِ المؤاخذة ونفيِ الثوابِ، والصحيحُ عندهم كما قال البُهُوتيُّ في الصغير المُمَيِّزِ البالغ سبعَ سنينَ: «**الصغيرُ يُكتَبُ له ما عَمِلَه مِن الحسناتِ، ولا يُكتَبُ عليه ما عَمِلَه مِن السيئات؛ لِرَفْعِ القَلَمِ عنه**»[١٧]، بل نَقَلَ ابنُ

(١٢) ذيل طبقات الحنابلة (١/ ٣٣٦).
(١٣) ينظر المغني لابن قدامة (٢/ ٤٩).
(١٤) المغني (٥/ ٥٠).
(١٥) كشاف القناع للبهوتي (١/ ٢٠٧و٢٠٨و٢٠٩).
(١٦) دليل الطالب لنيل المطالب لمرعي الكرمي (ص٧٧).
(١٧) كشاف القناع عن متن الإقناع (١/ ٢٠٧و٢٠٨).

قُدامةَ الإجماعَ على تصحيح صلاة الصبيِّ المميِّز فقال: «**ولا خلافَ في أنَّها تصحُّ مِن الصبيِّ العاقلِ**»[١٨].

ابن عقيل الحنبلي

لم يكن أبو سعدٍ الحنبليَّ الوحيدَ الذي لَقِيَه ابنُ العربيِّ، بل لقي أيضًا واحدًا مِن الأعلام الكبار، فقد كان ابنُ العربيِّ يَرِدُ على مجالس الوزير ابن جُهَيرٍ، وكان مِن خاصّة مَن يَحضُره أبو الوفاء ابنُ عَقيلٍ الحنبليُّ، بل حصلت بينهما مفاوضةٌ قصيرةٌ لطيفةٌ في مسألة رؤية اللهِ تعالى في الجنة، ويَحكي القاضي ما حصل فيقولُ: «**كنا يوما في مجلس أبي منصور محمد بن جُهير وزير الخليفة بمدينة السلام، صبيحةَ يوم الجمعة، على الرتبة التي بيناها في كتاب «ترتيب الرحلة للترغيب في الملة»، فقرأ القارئ على العادة، فكان فيما قرأ: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ [الأحزاب:٤٤]، وكان أمامي يليني إمام الحنابلة بها، أبو الوفاء عليُّ بنُ عَقيلٍ، وأنا وراءه في الحلقة الثانية من المجلس، فقلت لصاحبٍ كان إلى جنبي: هذا دليل على رؤية المؤمنين لله يوم القيامة؛ لأنَّ اللقاء لا يكونُ إلا مع الرؤية عربية، فسمعني فرَدَّ وجهَه إليَّ وقال: هذا يَنتقِضُ بقوله: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ﴾ [التوبة:٨٧]، أفيراه أهل النفاق؟! وقد بَيَّنَّا الجوابَ عنه في شرح المشكلين، وقد مَنَعَ هاهنا مِن الرؤية ما اقترن به مِن ذَمِّ النفاق، كما أوجَبَها هنالك ما اقترَنَ به مِن فضل التحية**»[١٩].

قلت: في هذا النص فوائد:

أولها: وصفُه لابنِ عَقيلٍ بـ«**إمام الحنابلة بها**»، بل في المنتظم: «**ما كان في مذهبِنا أحدٌ مِثلُه**»[٢٠].

والثانية: أنّ الوزراء كان لهم مجالس علمٍ يجمعونَ لها أهلَ العلم وطلبَتَه.

والثالثة: أنّها تُعقَدُ في صباح الجمعة.

والرابعة: أنّه كان للمجلس نظامُ حلقاتٍ، على هيئة مدارات الكواكب حول الشمس.

وممّا ينبغي التنبيهُ عليه هنا: أنّ ابنَ عقيلٍ الذي كان على الاعتزال رجع عنه، وأعلن توبَتَه لفظا وكتابةً بمحضر أهل العلم في الديوان سنة ٤٦٥هـ[٢١]، أي أن نقضَ ابنِ عقيلٍ لاستدلالِ ابن العربي لم يكن انتصارًا لاعتزالٍ؛ إذ كان قد استَدْبَرَه، بل كان عن معرفة دقيقةٍ وصرامةٍ في الجدل وحُبٍّ

(١٨) المغني (٢/ ٣٥١).
(١٩) سراج المريدين لأبي بكر ابن العربي (١/ ٣٨٩و٣٩٠).
(٢٠) المنتظم لابن الجوزي (١٧/ ١٨٢).
(٢١) المنتظم (١٦/ ١٤٣).

للمناظرة؛ ولذلك لم يَذكُر ابنُ العربيِّ أنه كَرَّ عليه، والظاهر أنّه لم يَجِدْ ما يجيبُ به، بل أجَّلَ ذلك إلى كتابه شرح المشكلين، والجميلُ أنّه مع كل ذلك أثبَتَ نقضَ ابنِ عَقيلٍ وهو عليه، وهو مِن إنصافه وعدله.

وعلى ما ذكره القاضي أبو بكر ملخِّصًا اعتراضَه على نقضِ ابنِ عقيلٍ ملاحظةٌ، وهي: أنه في أول الأمر استدَلَّ بالآية بإطلاقٍ على لزوم الرؤية من اللقاء، واحتَجَّ بأن هذا مُقتضى عربية الكلمة، ولكنّه في اعتراضه احتَجَّ بأنّ قرينةَ ذِكْرِ فضل التحية دَلَّتْ على ذلك، بخلاف الآية التي نَقَضَ بها ابنُ عَقيلٍ استدلالَ أبي بكر ابن العربي؛ فإنّه اقترَنَ بها ذِكرُ ذَمِّ النفاق، وهذا يعني فسادَ إطلاقه، وتصحيحه باعتبار القرائن، فيكون اعتراضُ ابنِ عَقيلٍ في محله، وجوابُ ابن العربيِّ اعترافًا بذلك وإنْ كان زَعَمَ أنّه اعترَضَ عليه.

لستُ أستطيعُ تخطِّيَ هذا الموضع، فثَمَّ إشكالٌ يُورَدُ على هذا الموضع، وَقَعَ في نفح الطيب في قول المَقَّري: «**ومن فوائد ابن العربي** ﷺ **تعالى أنه قال: كنتُ بمجلس الوزير العادل أبي منصور ابن جُهير على رتبة بَيَّنَّاها في كتاب الرحلة للترغيب في الملة، فقرأ القارئ:** ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ [الأحزاب:٤٤]، **وكنتُ في الصف الثاني من الحلقة بظهر أبي الوفاء عليِّ بنِ عَقيلٍ، إمام الحنبلية بمدينة السلام، وكان معتزليَّ الأصول، فلمّا سمعتُ الآيةَ قلتُ لصاحبٍ لي كان يجلِسُ على يساري: هذه الآية دليلٌ على رؤية الله في الآخرة، فإنّ العربَ لا تقولُ: لقيتُ فُلانًا إلا إذا رَأَتْه، فصَرَفَ وجهَه أبو الوفاء مُسرعًا إلينا، وقال يَنتصِرُ لمذهب الاعتزال في أنّ اللهَ تعالى لا يُرى في الآخرة: فقد قال اللهُ تعالى:** ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ﴾ [التوبة:٨٧]، **وعندك أنّ المنافقينَ لا يرونَ اللهَ تعالى في الآخرة، وقد شَرَحْنا وجهَ الآية في المشكلين، وتقديرُ الآية: فأعقبهم هو نفاقًا في قلوبهم إلى يوم يلقونَه، فيحتملُ ضميرُ يلقونَه أنْ يعودَ إلى ضمير الفاعل في أعقبَهُم المُقَدَّر بقولنا: هو، ويحتملُ أنْ يعودَ إلى النفاق مجازًا على تقدير الجزاء، انتهى**»[٢٢].

وظاهرٌ أنّ لفظ القصة في الموضعين مختلفٌ، بل الاختلاف في بعض المواضع في اللفظ والمعنى، مثل وجه اعتراض ابنِ العربيِّ على ابنِ عَقيلٍ، ففي روايةِ قانونِ التأويل ردَّ الأمرَ إلى اختلاف القرائن، وفي الثانية: رَدَّها إلى وجود احتمالين في عودة ضمير «**يَلْقَوْنَهُ**»، بل في رواية المَقَّري أمرٌ مثيرٌ، وهو نسبةُ ابن العربي لابن عَقيلٍ إلى الاعتزال حين المحاورة، مع أنني نَبَّهتُ على أنّه كان قد خرَجَ منه، والذي أعتقدُه أنّ ابنَ عقيلٍ اعترَضَ عليه لا لاعتزالِهِ -ﷺ- بل تنبيهًا له على أن الاستدلال بالآية

(٢٢) نفح الطيب من تاريخ الأندلس الرطيب للمقري (٢/ ٢١٠).

على المعتزليِّ فيه ضعفٌ، وعلى السني أنْ يَنتَبِهَ لمثل ذلك، واعتراضُ ابنِ عَقيلٍ هو نفسه اعتراضُ الجبائيِّ قبلَه، فلا يُحتَجُّ إلا بالدليل المحكم المتمنع على الاعتراض، وابنُ عقيلٍ خيرُ مَن يُنَبِّهُ على مثل ذلك، فقد كان منهم، وقد أنصفَ شيخُ شيخِنا الطاهرُ ابنُ عاشور في تحريره وتنويره في هذا، فإنّه قال: «**وقال بعضُ المتقدِّمين مِن المتكلمين: إنَّ اللقاء يقتضيَ الرؤيةَ، فاستدَلَّ على ثُبوت رؤية الله تعالى بقوله تعالى:** ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾[الأحزاب:٤٤]، **فنَقَضَ عليهم الجبائيُّ بقول تعالى:** ﴿إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ﴾ [التوبة:٨٧]، **في هذه الآية؛ فإنّ الاتفاق على أنّ المنافقين لا يرونَ اللهَ، وقد تصدّى الفخرُ لإبطال النقض بما يُصَيِّرُ الاستدلالَ ضعيفًا، والحقُّ أنَّ اللقاءَ لا يَستلزِمُ الرؤيةَ**»[٢٣]، وهو موافقةٌ منه لابنِ عقيلٍ، بل والجبائي، ولا يَلزَمُ أنْ يكونَ المعترضُ بهذا مُعتزليًّا، وفي رواية المَقَّري فائدةٌ لطيفةٌ، وهي أنّ الذي خاطَبَه ابنُ العربيِّ كان عن يساره.

كان الحِسُّ النقديُّ -كما يقال اليوم- قويًّا عند الفقهاء، واعتراض ابنِ عَقيلٍ شاهدٌ على ذلك، فإنّه تكلَّفَ الالتفاتَ إلى المتكلم؛ ليَنقُضَ عليه، فلا يستغرب كثرة المناظرات في مجالس العلم التي كانت قائمةً في بغدادَ بين المذاهب، بل بين أصحاب المذهب الواحد، فقد ذَكَرَ ابنُ رجبٍ أنّه وَقَعَتْ مناظرةٌ بين ابنِ عَقيلٍ وأبي سعد المخرميِّ في بيع الوقف[٢٤]، وهما حنبليانِ، وهذا أمرٌ طريفٌ، وقد نَقَلَ ابنُ العربيِّ روايتَه لكتب ابن عَقيلٍ إلى الأندلس، ولستُ أعرفُ إنْ كان أدخَلَ معه شيئًا منها، وكان ممّن رواها عن القاضي ابنُ خير الإشبيليِّ فقال: «**تواليف أبي الوفا عليِّ بن عَقيلٍ الحنبليِّ -رحمه الله- حدثني بها القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي رحمه الله عنه**»[٢٥]، وهذه المناظرةُ القصيرةُ يَحسُنُ أنْ تكونَ مِن ملحقات «**الفنون**» كما فَعَلَ مُحَقِّقُها محمد زكي الخولي في طبعة مؤسسة الكتب العلمية.

أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار

ممّن لقيهم ابن العربي أيضًا، بل أخذ عنهم، فروى عنه كثيرا: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الحنبليُّ، وقد حُرِّفَتْ كُنيَتُه في طبعة العارضة إلى أبي الحسن، وقد كان الأندلسيون في ذلك الوقت إذا دخلوا المشرق قصدوه للأخذ عنه، وكان منهم الحسن بن أحمد أبو علي الميورقي، قال

(٢٣) التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور (١٠/ ٢٧٣).
(٢٤) الذيل على طبقات الحنابلة (١/ ٣٣٦).
(٢٥) فهرست ابن خير الإشبيلي (ص٥٤٢).

ابن بشكوال: «**دخل بغدادَ، وأخَذَ بها عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي... سمعت شيخَنا القاضيَ أبا بكرٍ يَصِفُه بالنُّبل والذكاء والدِّين والفضل، صَحِبَه هناك**»(٢٦)، وأبو بكر هو القاضي ابنُ العربي، ومثله حسينُ بن محمد بن فِيُّره السرَقُسطيُّ قال: «**دخل بغدادَ يوم الأحد، السادسَ عشرَ مِن جُمادى الآخِرة، سنة اثنتين وثمانين، فأطال الإقامة بها خمس سنين كاملةً، سمع بها... أبي الحسين المبارك، وتفقه على أبي بكر الشاشي**»(٢٧).

مِن شواهد لقاء القاضي لأبي الحسين قوله في حديث: «**أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ**»: «**فرأيت حديثًا عظيمًا، ورجالًا رفعاءَ، وسندًا صحيحًا، فكنت تارةً أحمِلُه على لفظِهِ، وأقول: هو تعبُّدٌ، وتارة أتأوَّلُه وتترامى الخواطرُ فيه حتى قرأتُ وقرئَ على أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار بن الحنبليِّ قال: أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبريُّ قال: حدثنا الدارقطنيُّ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مَخلَدٍ، حدثنا عبد الله بن المثنى، عن ثابت عن أنسٍ قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ بِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: أَفْطَرَ هَذَانِ، ثم رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ بعد ذلك في الحجامة للصائم، وهذا نصٌّ بَيِّنٌ، فيه ثلاثُ فوائدَ، الأُولى: تسميةُ المُحتَجِم، ثانيها: ثبوتُ حَظْرِ الحجامة ومنعِها للصائم، ثالثها: ثبوتُ الرخصة بعد الحَظْر**»(٢٨).

في سند ابن العربي فائدةٌ مُهمّةٌ، وهي وصفه للمبارك بن عبد الجبار بـ«**الحنبليِّ**» أثناء حكاية السند، وقد أثبَتَ ابنُ الأبار شواهدَ أُخرى على ذلك التلقّي.

منها: أنّه قال في روايته لسنن الدارقطنيِّ: «**وحدثني به أبو الخطاب، عن ابن سعادة، قراءة عليه لبعضه، وسماعًا لسائره، عن أبي علي سماعًا، ثم قرأت جميعَه بجامع بَجَّانة على أبي الحسين بن السراج المعمّر، عن ابن بشكوال مناولةً، عن أبي علي إجازةً، وعنه أيضًا وعن خاله أبي بكر بن خير، وناوَلَنيهِ مَن حدثني به عن ابن حُبَيشٍ وابن عبيد الله وغيرهما، كلُّهم عن ابن العربي، عن المبارك بن عبد الجبار، عن طاهر بن عبد الله الطبريِّ، عن الدارقطنيِّ**»(٢٩)، وطريق المبارك مِن الطرق التي يروي بها أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي سننَ الدارقطنيِّ، والتي ذكرها في مقدِّمة تعليقه المغني عليها(٣٠).

---

(٢٦) الصلة (١/ ٢٢٧).

(٢٧) الصلة (١/ ٢٣٥).

(٢٨) عارضة الأحوذي (٣/ ١٩٥).

(٢٩) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، لابن الأبار (ص١١٦).

(٣٠) سنن الدارقطني (١/ ١٢، المقدمة).

ومنها قوله: «قرأتُ على أبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الحافظ، عن أبي محمد عبد الحق بن عبد الملك، عن أبي علي مكاتبةً قال: وقرأت على الخطيب أبي القاسم، هو ابن حبيش، عن أبي بكر بن العربي سماعًا قال: أنا المبارك بن عبد الجبار قراءةً عليه، قال: أنا أبو منصور البندار وأبو الحسن التِّكَكِيُّ قالا: أنا أبو بكر بن حمدان القطيعيُّ قال: نا أبو مسلم الكَشِّيُّ قال: نا أبو عاصم النبيلُ، عن يزيدَ بن أبي عبيدٍ، عن سَلَمةَ بن الأكوع قال: قال رسولُ الله ﷺ: مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٣١).

ومنها قوله: «وقرأت على أبي الخطاب القاضي، عن ابن سعادة، عن أبي علي، قال أبو الخطاب: وكتب إلى ابن العربي قالا: نا المبارك بن عبد الجبار، زاد أبو علي أبا الفضل بن خيرون قالا: نا أبو يعلى بن عبد الواحد قال: نا أبو علي السنجيُّ قال: نا المحبوبيُّ قال: نا الترمذي قال: نا محمود بن غيلان قال: نا وهب بن جرير قال: نا شعبةُ، عن قتادةَ، عن مُطرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبيه، أنّه انتهى إلى النبيِّ ﷺ وهو يقرأُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر:١] قال: يقولُ ابنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ»(٣٢).

وقال: «حدثنا أبو سليمان بن أبي الربيع الحارثيُّ إجازةً، وأبو عامر بن أبي العطاء الفهريُّ قراءة قالا: نا الخطيب أبو القاسم بن حبيش سماعًا لهما عليه قال: نا أبو الحسن بن معدان بقراءتي عليه قال: قرأت على أبي علي الصدفي.

وحدثنا أبو الخطاب أحمد بن محمد قراءةً، عن ابن العربي وأبي طاهر السلفي قالوا: نا المبارك بن عبد الجبار، زاد أبو علي أبا الفضل بن خيرون.

وقد أنبأني ابن المقير، عن ابن البطي وغيره، عن المبارك وابن خيرون قالا: أنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبد الواحد قال: أنا أبو علي بن شُعبةَ قال: أنا أبو العباس بن محبوبٍ قال: نا أبو عيسى بن سَوْرةَ الحافظُ فيما قرئ عليه وأنا أسمع قال: نا محمد بن وزير الواسطيُّ قال: نا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمَرَ قال: عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يَقْبَلْنِي، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَابِلٍ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فَقَبِلَنِي.

قال نافعٌ: فحُدِّثَ بهذا الحديث عُمَرُ بنُ عبد العزيز فقال: هذا حَدُّ ما بين الصغير والكبير، ثم

(٣١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي (ص١٩١).
(٣٢) المصدر نفسه (ص٢٠٦).

كَتَبَ أَنْ يعرض لمن بَلَغَ الخمسَ عَشْرةَ»[٣٣].

مِن فوائد هذه الروايات أنّ أبا يعلى أحمد بن عبد الواحد كان له أكثر من طريق إلى جامع الترمذي، منها عن أبي علي السنجي، وعن أبي علي بن شعبة.

أبو المعالي ثابت بن بندار الدينوريُّ

ممّن أَخَذَ عنه أبو بكر بن العربيّ أيضًا: أبو المعالي ثابت بن بندار البَقّالُ الدينوريُّ، المُتوفّى سنة ٤٩٨ه، وصفه السليمانيُّ في مقدمة تحقيقه لقانون التأويل لابن العربي بأنه «**حنبليٌّ**»[٣٤]؛ ولذلك أوردته، أَخَذَ عنه قراءةً عليه أحيانًا، ومن شواهد ذلك قولُ ابن العربيِّ: «**أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار وأنا أسمع وأقرأ، أخبرنا البرقانيُّ قال: قال لنا الإسماعيليُّ أبو بكر بن إبراهيم الحافظُ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي شُعَيْبٍ: إِنَّهُ اتَّبَعَنَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا حِينَ دَعَوْتَنَا، فَإِنْ أَذِنْتَ لَهُ، دَخَلَ**»[٣٥].

ومِن العجيب أنّ أبا المعالي كان يُحَدِّثُ في محل إقامة أبي بكر ابن العربي وأبيه، فقد قال القاضي:«**وفيه زياداتٌ مِن أغرَبِها ما خَبَّرَناه أبو المعالي ثابتُ بنُ بندارٍ البَقّالُ**[٣٦] **في منزلنا بنهر مُعَلّى**»[٣٧]، والأغرب مِن هذا أنّني لم أجد لأبي المعالي ترجمةً في طبقات الحنابلة للفَرّاء وذيلها لابنِ رجبٍ، بل راجعتُ كتابَ العلّامة الطريقي فلم أَجِدْه ذَكَرَه في مَظِنّة مَن تُوُفِّيَ في تلك السنة، فما ذَكَرَ إلا أحمدَ بن محمد أبو علي البردانيَّ[٣٨]، ولست أعرفُ معتمد السليمانيِّ.

ومِن الطريف أنْ يَتَّفِقَ لابن العربيِّ أنْ يجمَعَ المبارك وثابتًا في سندِ روايةٍ واحدةٍ، مثل روايته لكتاب «**المسائل في معاني غريب القرآن والحديث، ممّا لم يقع في كتاب الغريب**» لابن قُتيبةَ، فقد رواه عنهما فقال: «**حدثني به القاضي أبو بكر بن العربي شيخُنا، ﷺ، قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصّيرفي سماعًا، وأبو المعالي ثابت بن بندار البغداديُّ إذنًا، قالا: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد في رجبٍ سنةَ ستٍّ وثلاثين وأربع مئةٍ، قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيّوية الخزّازُ قال: أخبرنا أبو محمد عبيد**

(٣٣) المصدر نفسه (ص٢٨٦-٢٨٧).
(٣٤) مقدمة المحقق لقانون التأويل لأبي بكر ابن العربي (ص١٦٣).
(٣٥) عارضة الأحوذي (٥/ ٧).
(٣٦) في المطبوع «البغال» وهو تصحيف.
(٣٧) عارضة الأحوذي (١٠/ ٢٣٢).
(٣٨) الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرنا (٣/ ٨١١)

الله بن عبد الرحمن السُّكّريُّ، عن ابن قُتيبةَ»[٣٩].

وفي هذه الرواية فائدةٌ مُهمّةٌ إنْ كان المقصود هو كتاب ابن قتيبة المطبوع باسم «**المسائل والأجوبة في الحديث والتفسير**»، وهي ذكرُ اسم الكتاب كاملًا: «**المسائل في معاني غريب القرآن والحديث، مما لم يقع في كتاب الغريب**».

أمّا ترجمةُ ثابت بن بندار فقال الصفديُّ فيه: «**ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار بن الحسن بن بندار الدينوريُّ، أبو المعالي بن أبي القاسم البغدادي المقرئُ، كان مِن أعيان القراء وثقات المحدثين، سمع الكثيرَ بنفسه وكَتَبَ بخطه، وروى أكثر مسموعاته، قرأ القرآنَ على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطيِّ وأمثالِهِ، وسَمِعَ منه الحديثَ، ومِن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفيِّ، وأبي علي الحسن بن أحمد بن شاذانَ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانيِّ، وخلقٍ كثيرٍ غيرِهم، ولم يَزَلْ يُقرئُ ويُحَدِّثُ إلى أنْ مات، قال أبو بكر ابن الخاضبة: ثابتٌ ثابتٌ، وتُوفِّيَ سنة ثمان وتسعين وأربع مئةٍ**»[٤٠].

وفي تكملة الإكمال لابن نقطة الحنبليِّ: «**أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري البَقّالُ، بغداديٌّ، حَدَّثَ عن أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، وسَمِعَ صحيحَ الإسماعيليِّ مِن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانيِّ، وكان الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن الخاضبة الدقاق الحافظ يقول: ثابتٌ، ورأيت بخطِّ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر: أخبرنا الشيخ الثقة ثابتُ بنُ بُندارٍ، تُوفِّيَ يومَ الأحد ثالثِ عشرينَ جُمادى الآخِرة مِن سنة ثمان وتسعين وأربع مِئةٍ**»[٤١].

وقال ابنُ الجوزيِّ: «**ثابت بن بندار بن إبراهيم بن الحسن بن بندار البَقّالُ، أبو المعالي، يعرفُ بابن الحماميِّ، وهو مِن أهل باب خُراسانَ، وُلِدَ سنة ستَّ عَشْرةَ وأربع مئةٍ، وسمع أبا الحسن بن رمة، وأبا بكر البرقانيَّ، وأبا علي بن شاذان، في خلقٍ كثيرٍ، وحَدَّثَ وأقرأ، وكان ثقةً ثَبْتًا صدوقًا، حدثنا عنه أشياخُنا، آخرُهم ولدُه يحيى، وكان أبو بكر بن الخاضبة يقول: ثابتٌ ثابتٌ، وقال شيخُنا عبد الوهاب: كان ثقةً مأمونًا دَيِّنًا كَيِّسًا خَيِّرًا، تُوُفِّيَ في ليلة الأحد ثالثِ عشرينَ جُمادي الآخرة، ودُفِنَ**

(٣٩) فهرست ابن خير (ص٢٤٦).
(٤٠) الوافي بالوفيات، للصفدي (١٠/ ٤٧١، رقم:٤٩٨٣).
(٤١) تكملة الإكمال، لابن نقطة (١/ ٣٢٢، رقم:٤٦١).

بمقبرة باب حربٍ، قريبًا مِن قبر القاضي أبي يَعْلَى»[٤٢].

وقد ترددتُ كثيرا في جعل ثابتِ بن بُندارٍ من الحنابلة؛ فإني لم أجِدْ له ذِكرًا في طبقاتهم، ولم أره منسوبًا إليهم، لكنْ دفنُه قُربَ أبي يَعْلَى في مقبرة باب حربٍ -كما ذكر ابن الجوزي- التي تُعَدُّ مِن وجهٍ ما مقبرةً للحنابلة؛ إذ فيها دُفِنَ أحمدُ بن حنبلٍ، يُمكِنُ اعتبارُه أمارةً على ذلك، ووصَفَها ابنُ رجبٍ بـ «**بمقبرة الإمام أحمد**» في مواضعَ كثيرةٍ مِن ذيل الطبقات، وقد وجدتُ كثيرًا مِن الحنابلة دُفِنوا بها، كما في طبقات الفرّاء وذيلها لابنِ رجبٍ، ولعلّ سببَ عدم ذكرِه بالنسبة وعدمِ إيراده في كُتُبِ طبقات الحنابلة أنّه كان مُحدَثًا، ولم يكن مشهورًا بالفقه الحنبليِّ، ويكفيه أنْ يكونَ تلَقّاه دون بَثِّه؛ ليكونَ حنبليًّا في نفسه، فلعله يكونُ مُؤَهَّلًا ليُلحَقَ بمن أُهمِلَ ذِكرُهم مِن الحنابلة، واللهُ أعلمُ.

أبو الحسين ابن أبي يعلى الفراء

وممّن أخَذَ عنه من الحنابلة أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن أبي يعلى الفرّاءُ الحنبليُّ، صاحب طبقات الحنابلة، كما في فهرست ابن خيرٍ، ومِن شواهد ذلك أنّه روى عنه نسخةَ همّام بن مُنَبِّهٍ، عن أبي هُريرةَ[٤٣]، وأجزاء الفوائد المنتقاة الصحاح ممّا اتَّفَقَ البخاريُّ ومسلمٌ على إخراجه في الصحيحين مِن حديث البغويِّ وغيره مِن عوالي ابن النقور، وهي أربعةُ أجزاءٍ عاليةٍ جِدًّا، كما قال ابنُ خيرٍ[٤٤].

إنّ الحنابلةَ -وإنْ لم يَكُنْ مِن أهل الأندلس منهم أحدٌ، على ما يَعلَمُ الباحثون اليوم- قد دخلوا بعِلمِهم ورواياتهم عن طريق رحلات بعض الحنابلة إليها، وعن طريق الرحالة العلماء الأندلسيين، مثل أبي بكر بن العربيِّ، فها هي روايات المبارك بن عبد الجبار الحنبليِّ لكُتب السُّنَّة والحديث تَدخُلُ الأندلسَ برواية إشبيليٍّ مِن أعلام الفكر والعلم في الإسلام، وقبلَه بقيُّ بنُ مَخلَدٍ، الذي أدخَلَ مسندَ أحمد صاحبِ المذهب نفسِه إلى الأندلس، ومعه مصنَّف ابن أبي شَيْبَةَ وغيرها.

وبهذا تَثبُتُ أركانُ الأُمَّةِ ويُبنى عِزُّها، ويدومُ أمرُها، ويَحسُنُ حالُها، إسنادٌ نصفُه الأول مشرقيٌّ، إشارةً إلى أصل الإسلام، ونصفُه الأخيرُ أندلسيٌّ، إشارة إلى انتشار الإسلام وتوسُّع مساحة وجوده، جمعتهما الرحلةُ المعافريّةُ.

---

(٤٢) المنتظم (١٧/ ٩٣).

(٤٣) فهرست ابن خير (ص٢٠٨).

(٤٤) المصدر نفسه (ص٢١٠).

وبهذا يُفهَمُ المقامُ العالي والقدرُ الرفيع لأمثال هذه الرحلات العلمية، ولو تصَدّى أحدٌ لمثل هذا فينظر في «**الحنابلة في رحلات المغاربة والأندلسيين**» فسيكونُ مِن ذلك إضافاتٌ مُهمّةٌ لتاريخ الحنابلة وتراثهم، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

قائمة المصادر والمراجع

١- ابن ابي يعلى الفراء، محمد بن محمد. **طبقات الحنابلة**. تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين. دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. **المنتظم**. دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٣- ابن العربي، أبو بكر. **سراج المريدين في سبيل الدين**. تحقيق: عبد الله التوراتي. دار الحديث الكتانية، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

٤- ابن العربي، أبو بكر. **عارضة الأحوذي**. المطبعة المصرية بالأزهر، الطبعة الأولى، ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م.

٥- ابن العربي، أبو بكر. **عارضة الأحوذي**. وضع حواشيه: جمال مرعشلي. دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٦- ابن العربي، أبو بكر. **قانون التأويل**. تحقيق: السليماني. دار القبلة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٧- ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك. **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس**. عناية: السيد عزت العطار. مكتبة الخانجي، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٨- ابن جبير الكناني الأندلسي، محمد بن أحمد. **رحلة ابن جبير**. دار صادر.

٩- ابن خير الإشبيلي، أبو بكر. **فهرست ابن خير الإشبيلي**. تحقيق: بشار عواد معروف. تونس: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

١٠- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. **ذيل طبقات الحنابلة**. تحقيق: عبد الرحمن العثيمين. مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

١١- ابن عاشور، محمد الطاهر. **التحرير والتنوير**. الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م.

١٢- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد. **المغني**. تحقيق: عبدالله التركي. دار عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٣- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. **تكملة الإكمال**. تحقيق: عبد القيوم. جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

١٤- الأبياري، إبراهيم. **المعجم في أصحاب القاضي الصدفي**. دار الكتاب المصري، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

١٥- أعراب، سعيد. **مع القاضي أبي بكر ابن العربي**. دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٦- البهوتي، منصور بن يونس. **كشاف القناع عن متن الإقناع**. تحقيق: الضناوي. عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٧- الدارقطني، علي بن عمر. **سنن الدارقطني**. عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٨- الصفدي، خليل بن أيبك. **الوافي بالوفيات**. فرانز شتايز، شتوتغارت، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٩- الطريقي، عبد الله. **الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرنًا**. الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٢٠- الغلبزوري، توفيق. **المدرسة الظاهرية بالمغرب والأندلس**. مكتبة ودار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٢١- القدحات، محمد عبد الله. **الحياة الاجتماعية في بغداد في العصر العباسي الأخير**. دار البشير، ٢٠٠٥م.

٢٢- الكرمي، مرعي بن يوسف. **دليل الطالب لنيل المطالب**. تحقيق: الفاريابي. دار طيبة، الطبعة الثالثة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢٣- المقري، أحمد بن محمد. **نفح الطيب من تاريخ الأندلس الرطيب**. تحقيق: يوسف البقاعي. دار الفكر، ١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م.

Bibliography

1. A'rāb, Sa'īd. **Ma'a al-Qāḍī Abī Bakr Ibn al-'Arabī**. Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., 1407 AH- 1987.
2. al-Abyārī, Ibrāhīm. **Al-Mu'jam fī Aṣḥāb al-Qāḍī al-Ṣadafī**. Dār al-Kitāb al-Miṣrī, 1st ed., 1410 AH- 1989.
3. al-Bahūtī, Manṣūr. **Kashshāf al-Qinā' 'an Matn al-Iqnā'**. Ed. al-Ḍannāwī. 'Ālam al- Kutub, 1st ed., 1417 AH- 1997.
4. al-Dāraquṭnī, 'Alī ibn 'Umar. **Sunan al-Dāraquṭnī**. 'Ālam al-Kutub, 3rd ed., 1413 AH- 1993.
5. al-Ghalbizūrī, Tawfīq. **Al-Madrasah al-Ẓāhirīyah bi-al-Maghrib wa-al-Andalus**. Maktabah wa-Dār Ibn Ḥazm, 1st ed., 1427 AH- 2006.
6. al-Karmī, Mar'ī. **Dalīl al-Ṭālib li-Nayl al-Maṭālib**. Ed. al-Fāryābī. Dār Ṭaybah, 3rd ed., 1429 AH- 2008.
7. al-Maqqarī, Aḥmad. **Nafḥ al-Ṭīb min Tārīkh al-Andalus al-Raṭīb**. Ed. Yūsuf al- Baqā'ī. Dār al-Fikr, 1437 AH- 1438 AH- 2016.
8. al-Qudḥāt, Muḥammad 'Abd Allāh. **Al-Ḥayāh al-Ijtima'īyah fī Baghdād**. Dār al- Bashīr, 2005.
9. al-Ṣafadī, Ṣalāḥ al-Dīn. **Al-Wāfī bi-al-Wafayāt**. Joint Ed. Franz Steiner, Stuttgart, 1411 AH- 1991.
10. al-Ṭarīqī, 'Abd Allāh. **Al-Ḥanābilah Khilāl Thalāthat 'Ashar Qarnan**. 1st ed., 1433 AH- 2012.
11. Ibn 'Āshūr, al-Ṭāhir. **Al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr**. al-Dār al-Tūnisīyah li-al-Nashr, 1984.
12. Ibn Abī Ya'lá al-Farrā', Muḥammad ibn Muḥammad. **Ṭabaqāt al-Ḥanābilah**. Ed. Dr. 'Abd al-Raḥmān al-'Uthaymīn. Dārat al-Malik 'Abd al-'Azīz, 1419 AH- 1999.

13. Ibn al-ʻArabī, Abū Bakr. **ʻĀriḍat al-Aḥwadhī**. al-Maṭbaʻah al-Miṣrīyah bi-al-Azhar, 1st ed., 1350 AH- 1931.

14. Ibn al-ʻArabī, Abū Bakr. **ʻĀriḍat al-Aḥwadhī**. Annotated by: Jamāl Marʻashlī. Dār al-Kutub al- ʻIlmīyah, 1st ed., 1418 AH- 1997.

15. Ibn al-ʻArabī, Abū Bakr. **Qānūn al-Taʼwīl**. Ed. al-Sulaymānī. Dār al-Qiblah li-al-Thaqāfah al- Islāmīyah, 1st ed., 1406 AH- 1986.

16. Ibn al-ʻArabī, Abū Bakr. **Sirāj al-Murīdīn fī Sabīl al-Dīn**. Ed. ʻAbd Allāh al-Tawrāṭī. Dār al- Ḥadīth al-Kattānīyah, 1438 AH- 2017.

17. Ibn al-Jawzī, ʻAbd al-Raḥmān. **Al-Muntaẓam**. Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1412 AH- 1992.

18. Ibn Bashkuwāl, Khalaf ibn ʻAbd al-Malik. **Al-Ṣilah fī Tārīkh Aʼimmat al-Andalus**. Ed. al- Sayyid ʻIzzat al-ʻAṭṭār. Maktabat al-Khānjī, 1410 AH- 1989.

19. Ibn Jubayr al-Kinānī al-Andalusī, Muḥammad ibn Aḥmad. **Riḥlat Ibn Jubayr**. Dār Ṣādir.

20. Ibn Khayr al-Ishbīlī, Abū Bakr. **Fihrist Ibn Khayr al-Ishbīlī**. Ed. Bashshār ʻAwwād Maʻrūf. Tūnis: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed., 2009.

21. Ibn Nuqṭah, Muḥammad ibn ʻAbd al-Ghanī. **Takmilat al-Ikmāl**. Ed. ʻAbd al-Qayyūm. Jāmiʻat Umm al-Qurá, 1st ed., 1408 AH- 1987.

22. Ibn Qudāmah, ʻAbd Allāh. **Al-Mughnī**. Ed. ʻAbd Allāh al-Turkī. Dār ʻĀlam al-Kutub, 3rd ed., 1417 AH- 1997.

23. Ibn Rajab, ʻAbd al-Raḥmān. **Dhayl Ṭabaqāt al-Ḥanābilah**. Ed. ʻAbd al-Raḥmān al-ʻUthaymīn. Maktabat al-ʻUbaykān, 1st ed., 1425 AH- 2005.

6

The Sixth Issue
Rabi' al-Ākhir 1447
October 2025

Journal of Hanbali Fiqh and its Principles

A refereed scientific journal concerned with the publication of research and studies related to Hanbali jurisprudence and its principles, published biannually Issued by Rakaez Center for Studies and Research

Verified Manuscripts

- Five Biographical Accounts of al-Shams Ibn Mufliḥ (d. 763 AH)
  Editor: Mashārī bin ʿAbd al-Raḥmān bin Burayk al-Sullamī
- Ithāf al-Talāmidhah bi-Naṣāʾiḥ al-Asātidhah (Gifting Students with the Counsel of Teachers) by Shaykh ʿAbd al-Fattāḥ bin Yūsuf al-Nābulusī al-Ḥanbalī (d. 1363 AH)
  Editor: Dr. ʿAbd Allāh bin ʿAlī bin Yaḥyā Faqīh
- A Fatwā on the Ownership of Low-Lying Tracts (al-aghwār), Hollows (al-awkār), and Other Mawāt "dead" lands by Qāḍī ʿAbd Allāh bin Ṣāliḥ al-Khalīfī (d. 1381 AH)
  Editor: Dr. Hānī bin Sālim bin Muṣliḥ al-Ḥārithī

Research and studies

- Emendations (istidrākāt) by Shaykh Muḥammad al-Amīn al-Shinqīṭī to Ibn Qudāmah's Rawḍat al-Nāẓir regarding the legal proofs (al-adilla al-sharʿiyya), as reflected in his Mudhakkirah fī Uṣūl al-Fiqh: A Collection and Study.
  Prof. ʿAbd al-Raḥmān bin ʿAlī bin Muqbil al-Ḥaṭṭāb
- The Ḥanbalī school of jurisprudence: Its History, Leading Figures, and Phases
  Dr. Muḥammad Ṭāriq ʿAlī al-Fawzān
- Juridical Distinctions (al-furūq al-fiqhiyya) concerning intention (al-niyyah) in acts of worship within the Ḥanbalī school.
  Dr. Ḥasan Muḥammad Ḥasan Aḥmad (Ibn Abī Kūʿ)
- The Uṣūlī and Fiqh opinions of Abū al-Ḥasan al-Khazrī al-Ḥanbalī (d. after 370 AH)
  Ḥalīm bin Manṣūr bin Qudūr Mudabbir
- Uṣūlī issues in which the preferred opinions (tarjīḥāt) differ between Ibn Mufliḥ and al-Mardāwī
  Bilāl bin Ṣāliḥ bin Muḥammad al-Hawsāwī

Essays and Others

- Questions on selected uṣūlī issues
  an interview with Prof. ʿIyāḍ bin Nāmī al-Sullamī
- Issues cited outside their expected locus (mażinnah) in Ibn Bālbān al-Ḥanbalī's (d. 1083 AH) Mukhtaṣar al-Ifādāt (Concise Beneficial Notes)
  Dr. ʿAbd al-Raḥmān bin ʿAlī bin Muḥammad al-ʿAskar
- The Ḥanbalis in the travelogue (rihla) of Qāḍī Abū Bakr Ibn al-ʿArabī al-Mālikī (d. 543 AH)
  Dr. Ṭāriq bin ʿAbd al-Raḥmān bin Muḥammad al-Ḥammūdī

Indexing and cataloging

ISSN 2958-5023
2958-5015